COPYRIGHT© INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

فاعلية الآيباد في التحصيل العلمي لدى طالبات اللغة العربية بمدرسة السقاف العربية بسنغافورة

إعداد

عين اليقين بنت عاشور

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية لغة ثانية

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

فبراير ٢٠١٩م

ملخص البحث

أصبح استخدام الآيباد اتجاهًا جديدًا في المدارس والجامعات في العالم. ولكن، كان استخدامه بوصفه أداةً التعليم والتعلم ما زال جديدًا. وتهدف هذه الدراسة إلى البحث عن فاعلية الآيباد بوصف ذلك أسلوباً للتعليم والتعلم لدى المتعلمين المبتدئين في فصول اللغة العربية. تحاول هذه الدراسة معرفة تأثير هذه الأداة التعليمية الجديدة في دافعية الطالبات، وكيفية استخدامها لدى المعلمين والطالبات في فصول اللغة العربية، وبيان مزايا استخدامها في الفصل وعيوبها. تم إجراء هذه الدراسة الكيفة والكمية بمقابلة معلمي اللغة العربية وتوزيع ٤٣ استبانة على الطالبات في الصفين الخامس والسادس الابتدائيّ في مدرسة السقاف العربية. أظهرت نتيجة المقابلة أن استخدام الآيباد يساعد المعلمين كثيرًا لسهولة استعماله في تعليمهم كاستخدام عديد من التطبيقات التعليمية المرحة لتقديم المعلومات أثناء الدروس وإعداد الفصول الدراسية. آيباد يُعدّ أداة تعليمية فعالة في فصول اللغة العربية، خاصة أنها أحدثت تقدمًا ملحوظًا في مهارات تعلم القراءة، والكتابة لدى الطالبات، وكذلك تمكن الطالبات من التعلم طوال الوقت باستخدام الآيباد. وعلى الرغم من نجاحه، فقد يؤدّي إلى إضعاف مهارات الكتابة اليدوية لدى الطالبات في كتابة العربية باستخدام الآيباد بدلاً من استخدام القلم الإليكتروني، خاصةً عندما يكنّ في سن صغيرة ويحتجن إلى تعلم كيفية وضع قلم الرصاص للكتابة بشكل صحيح. وتم التوصل إلى نتائج إيجابية لجميع البنود في استبانة تأثير الآيباد في تعلم اللغة العربية وذلك بمعرفة إدراك الطالبات على تأثيره، ودافعية الطالبات ومشاركتهن باستخدام الآيباد في الفصل. وأخيرًا، قدمت الباحثة عديدًا من التوصيات والاقتراحات للبحوث الممكنة في المستقبل.

ABSTRACT

IPad has become a new trend in schools and universities around the world. However, the use of iPads as a teaching and learning tool is still new. This study aims to investigate the effectiveness of the iPad as a teaching and learning method for beginners in the Arabic language classes. It attempts to understand the effect of this new educational tool on students' motivation, how teachers and students use it in their Arabic language classes, and what are the advantages and disadvantages of using it in a class. This quantitative and qualitative study was conducted by interviewing the Arabic language teachers and by distributing 43 questionnaires to primary four and primary five students of Alsagoff Arab School. The result of the interview showed that iPad helps teachers a lot for ease of use in their teaching, such as using fun education applications to provide information during classes and classroom preparation. IPad is considered as an effective teaching and learning tool in Arabic language classes, especially as it created very notable progress in students' reading and writing skills as well as enable students to learn all the time using the iPad. Despite its success, it may weaken the handwriting skills of students in writing Arabic using the iPad instead of using the electronic pen, especially when they are at a young age and need to learn how to hold pencil to write properly. Positive results were found for all items in determining the impact of iPad in Arabic learning focusing on students' perceptions, students' motivation and participation on using the iPad in the classroom. Finally, the researcher has noted on recommendations and suggestions for possible research in the future

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic as a Second Language.

……..…….....
Abdul Rahman Chik
Supervisor

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic as a Second Language.

……..…….…….....
Mohd. Feham Bin Md. Ghalib
Co-Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Human Sciences (Arabic Linguistic Studies).

…….....
Radhwa Abu Bakar
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic as a Second Language.

……...……..
Asem Shehadeh Saleh Ali
Head, Department of
Arabic Language and Literature

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge Human Sciences and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic as a Second Language.

……..……..…….
Shukran Bin Abd. Rahman
Dean, Kulliyyah of Islamic
Revealed Knowledge
and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Ainulyaqiin binte Asor

Signature…… Date……..

الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٩م محفوظة لـ: عين اليقين بنت عاشور

فاعلية الآيباد في التحصيل العلمي لدى طالبات اللغة العربية بمدرسة السقاف العربية بسنغافورة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إليكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يجوز للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يحق للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض ربحية تجارية.

٣- يحق لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإليكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: **عين اليقين بنت عاشور**

التوقيع:..... التاريخ: .....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

إلى كل من أضاء بعلمه،

أساتذتي الكرام،

وإلى أمي التي زودتني بالحنان والمحبة

وإلى زوجي الذي علمني النجاح والصبر

وإلى أختي وأسرتي الأعزاء

أُهديكم جميعًا هذا العمل...

.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وجعل التفاهم باللسان والقلم، وجعل الكتابة وسيلة للإقرار وتبرئةً الذمم، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلّى الله عليه وسلم أشرف الأنبياء وخير العباد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد.

يسرني بعد أن يسّر الله لي هذا العمل المتواضع أن أقدم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالمحبة والمودة والاحترام والتقدير، وأعلى الثناء لأستاذتي الغالي الفاضل المحترم الأستاذ الدكتور المشارك عبد الرحمن بن شيك، مشرفي لإرشاده وتوصياته وتعاونه الفذ في توجيه الآراء لتحسين هذا العمل. وأقرن بذلك الشكر أيضًا إلى الدكتور المشارك محمد فهام محمد غالب الذي أشرف وشجّعني لمواصلة الكتابة في هذا العنوان.

ولا أنسى أن أوجه ألف شكر لكل من قد أسهم في إنجاح هذا العمل وإلى جميع أساتذة اللغة العربية، وإلى من روى وسقى مدرستنا بعلمه وثقافته، إلى من ضحى بوقته وجهده، ونال في النهاية ثمار هذا التعب، لهم كل الشكر والتقدير على جهودهم الثمينة. وإلى إدارة مدرسة السقاف العربية، خصوصًا مدير مدرسة السقاف العربية الفاضل الأستاذ السيد مصطفى السقاف، لمساعدتهم لي وتسهيل إجراءات هذا البحث والسماح بتنفيذه وبمساعدة معلميها وتذليل كل العقبات التي واجهتني، وإلى جميع الطالبات اللائي اشتركن فيه. فلهم جزيل الشكر والعرفان.

وفي النهاية، أسأل الله أن يتقبّل هذا العمل متمنيةً أن ينال الرضا والقبول، ويتقبل الله منا ومنكم كل أعمالنا، ونسأل الله العلي القدير أن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علمًا، والحمد لله رب العالمين.

محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار بحقوق الطبع ..... و

الشكر والتقدير ..... ح

محتويات البحث ..... ط

قائمة الجداول ..... ل

الفصل الأول: المدخل إلى البحث ١

المقدمة ١

مشكلة البحث ٢

أسئلة البحث ٣

أهداف البحث ٣

حدود البحث ٤

منهج البحث ٤

الدراسات السابقة ٥

مصطلحات البحث ٩

الفصل الثاني: الإطار النظري **١١**

تمهيد ١١

المبحث الأول: مفهوم التكنولوجيا في تعلم اللغة ١١

المبحث الثاني: مفهوم الآيباد ومميزاته في التعليم ١٩

المطلب الأول: كيفية استخدام الآيباد ٢٣
المبحث الثالث: أهمية الدافعية في التعليم والتعلم.....٢٧

الفصل الثالث: استخدام الآيباد في مدرسة السقاف العربية **٣٢**
تمهيد ٣٢
المبحث الأول: التعليم في سنغافورة ٣٢
المبحث الثاني: تاريخ نشأة المدارس العربية في سنغافورة ٣٤
المبحث الثالث: نبذة عن مدرسة السقاف العربية ٣٧
المبحث الرابع: طبيعة استخدام الآيباد في مدرسة السقاف العربية ٤٠

الفصل الرابع تحليل البيانات ومناقشتها **٤٦**
تمهيد ٤٦
المبحث الأول: الأنشطة اللغوية المستخدمة في تعلم اللغة العربية بمدرسة السقاف العربية ٤٦
المبحث الثاني: تأثير الآيباد في دافعية الطالبات نحو تعلم اللغة العربية ٥٧
المطلب الأول: إحصاء وصفي ٥٨

الخاتمة ونتائج البحث..... **٧٩**
الخاتمة ٧٩
نتائج البحث.....٨٠
التوصيات والمقترحات ٨٢

قائمة المصادر والمراجع..... **٨٤**

الملاحق..... **٩٠**
ملحق رقم (١) ٩٠
ملحق رقم (٢) ٩١
ملحق رقم (٣) ٩٢
ملحق رقم (٤) ٩٣
ملحق رقم (٥) ٩٤
ملحق رقم (٦) ٩٥
ملحق رقم (٧) ٩٧

قائمة الجداول

رقم الجداول		رقم الصفحة
جدول رقم ١	معامل الثبات الإحصائي لمحور البحث	٥٨
جدول رقم ٢	إدراك الطالبات تأثير الآيباد في التعلم	٥٩
جدول رقم ٣	مشاركة ودافعية الطالبات باستخدام الآيباد في الفصل	٥٩
جدول رقم ٤	استخدام الآيباد يعينني على التعلم في فصل اللغة العربية	٦٢
جدول رقم ٥	يعد الآيباد بوصفه أداة مساعدة تعليمية	٦٣
جدول رقم ٦	استخدام الآيباد يساعدني في فهم درس اللغة العربية	٦٤
جدول رقم ٧	استخدام الآيباد يساعدني في مشاركة الأنشطة الفصلية	٦٥
جدول رقم ٨	استخدام الآيباد يساعدني في التواصل مع الطالبات الأخريات	٦٦
جدول رقم ٩	أستمتع باستخدام الآيباد في الأنشطة الفصلية	٦٧
جدول رقم ١٠	الآيباد يسمح لي بالإبداع أكثر في مشروعات الفصل والبحوث	٦٨
جدول رقم ١١	الآيباد يشتت انتباهي عن العمل	٦٩
جدول رقم ١٢	ركزتُ أكثر في تعلم اللغة عند استخدام الآيباد لإنجاز مهمة لغوية	٧٠
جدول رقم ١٣	الآيباد يزيد تحفيزي في تعلم اللغة العربية في الفصل	٧١
جدول رقم ١٤	رتبة استبانة تأثير الآيباد في تعلم اللغة العربية للصف الخامس	٧٢
جدول رقم ١٥	رتبة استبانة تأثير الآيباد في تعلم اللغة العربية للصف السادس	٧٤
جدول رقم ١٦	النتائج الإحصائية لاستبانة تأثير الآيباد في تعلم اللغة العربية لكلا الصفين	٧٦

الفصل الأول
المدخل إلى البحث

المقدمة

الحمد لله الذي وسع كل شيء علما وهدى عباده إلى طريق الإيمان والرشاد والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وخير العباد. وبعد،

إن البحث تلبية للدراسة المتقنة والجادة حول تعليم اللغة العربية وتعلمها في العصر الراهن، ويختص الموضوع بتأثير الآيباد في التحصيل العلمي والمهاري لدى طالبات اللغة العربية بمدرسة السقاف العربية بسنغافورة. وسيتدرج تحت العنوان على طبيعة مشروع استخدام الآيباد، وماهية الأنشطة اللغوية المستخدمة فيه وتأثيره العلمي والمهاري لدى طالبات اللغة العربية بإحدى المدارس الدينية في سنغافورة. كما أن هناك ست مدارس دينية فيها، اعتبرت تلك المدرسة أولى المدارس الدينية التي تستخدم الآيباد في جميع مراحلها من الابتدائية حتى الثانوية. أصبح الآيباد واحدًا من الوسائل التعليمية، أو تقنيات التعليم الجديدة في عصرنا اليوم، وقد تناول عدة علماء في مجال التربية ضرورة استخدام تقنيات التعليم مثل مارك وارسشير (Warschauer Mark)، والبروفسور كارول أ.جابلي (Carrol A.Caplle) في تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها خاصة في اكتساب المهارات اللغوية الأربع وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة.[1] تناولت بحوث عديدة في أهمية معرفة طريقة استخدام الآيباد في تعليم اللغات عامة، فاستخدامه يكون أكثر إيجابيًا ومتاحًا في عملية التعليم والتعلم. ومن ثم قام هذا البحث لمعرفة كيفية استخدامه خصوصًا في إيجاد طرق تعليم اللغة العربية، وكشف تأثيره في نمو قدرات الطالبات في تعلم اللغة العربية وتطويرها باستخدام الآيباد وما يتعلق بتطبيقاته في هذه المدرسة. ولعل هذا البحث يكون مفيدًا ونافعًا لنا، وعسى الله أن يوفقنا وإياك في هذا البحث.

---

[1] إبراهيم سليمان أحمد عاشيق، ومحمد فهام محمد غالب، **تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب علماء ومجهودات** (كوالا لومبور: الجامعة الإسلامية في ماليزيا، ط١، ٢٠٠٧م).

مشكلة البحث

إن تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها يحتاج إلى الجهود الكثيرة والتقنيات الخاصة لتنمية مهارات الطلاب وزيادة رغباتهم فيها. فالمربون لا بد لهم من الاهتمام وإيجاد طريقة مناسبة للتعليم إضافة إلى الطريقة التقليدية لمسايرة مع تطور الزمان. فالوسائل التعليمية تتطور مع تطور العلم، ومن أكثر التقنيات التعليمية استخداما هو الكمبيوتر، ويرجع استخدامه في التعليم إلى منتصف القرن العشرين. لا شك أن استخدام الكمبيوتر له دور كبير في التعليم والتعلم إذ يتميز الكمبيوتر بوصفه أداة من السهل والاستعانة، حيث تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته وعلى أساليب العمل داخل الفصل التي تهدف إلى مراعاة الفروق الفردية أو التغلب على بعض مشكلات النظام داخل الفصل.[٢] ولكن مع التطور الحاصل في عالمنا اليوم، يُعَدُّ الآيباد إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية. إنه وسيلة تقنيات التعليم المتاحة، يساعد التلاميذ في تعلم اللغة العربية بطريقة أسهل، كما أنه يساعد المعلمين في تنظيم وتقييم العملية التعليمية وذلك بإيجاد طرق وأساليب جديدة لتقديم الموضوعات المختلفة واختبار مدى فهم الطلاب وقدراتهم في تعلم اللغة العربية عبر الأجهزة اللوحية الذكية. وقد أثبت نجاح هذا الجهاز في العملية التعليمية، وبدأت بعض المدارس والجامعات باستخدامه، وعلى الرغم من مميزاته الكثيرة، إلا أنّ استخدام الآيباد يُبعد الطلاب عن الكتابة باستخدام القلم والورقة، وثبت أيضا في بعض الدراسات أن الإنجاز الأكاديمي للطلبة قد يكون ضعيفًا على الرغم من استخدام تقنيات التعليم.[٣] ولذلك لا بد على المعلمين من الاهتمام بكيفية استخدامه الصحيح ومراعاة مشاركة الطلاب في استخدام هذه التكنولوجيا، لكي يكون الآيباد وسيلة تعليمية ممتازة.

---

[٢] متوفر على الموقع الإليكتروني: http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/154933 تاريخ الاسترجاع ٢٠١٧/٣/٢٩م.

[3] H. C. Chu, G. J.Hwang, C. C. Tsai, and C. R. Tseng. A Two-Tier Test Approach to Developing Location-Aware Mobile Learning Systems for Natural Science Courses. *Computers and Education*, vol. 55, no. 4, 1618-1627, 2010.

أسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما الأسباب التي أدت إلى استخدام الآيباد في مدرسة السقاف العربية؟
٢. ما الأنشطة الخاصة بتنمية المهارات اللغة العربية التي يقوم بها المدرّسون مع طالباتهم باستخدام الآيباد؟
٣. ما تأثير الآيباد في دافعية الطالبات نحو تعلم اللغة العربية؟

أهداف البحث:

١. التعرف على الأسباب التي أدت إلى استخدام الآيباد في مدرسة السقاف العربية.
٢. معرفة الأنشطة الخاصة بتنمية مهارات اللغة العربية التي يقوم بها المدرسون مع طالباتهم باستخدام الآيباد.
٣. الكشف عن تأثير الآيباد في دافعية الطالبات نحو تعلم اللغة العربية.
٤. معرفة محاسن وصعوبات استخدام الآيباد لطالبات اللغة العربية من قبل الأساتذة.
٥. معرفة تأثير الآيباد في تعلم اللغة العربية لطلاب الصفية الخامس والسادس الابتدائي.

أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث في الأمور الآتية:

١. إن التكنولوجيا تسهم بشكل كبير في مجال التعليم، وكانت من أهم العوامل التي ساعدت في تنشيط العملية التعليمية، فبظهور الأجهزة الإليكترونية الحديثة مثل الآيباد، يستطيع المعلمون والطلاب الاستفادة منه في التعلم والتعليم. فالمعلمون لا بد لهم من التعرف على فوائد الجهاز ومضاره، وكذلك مراعاة استخدام الآيباد في إطاره الصحيح، حيث يكون الآيباد وسيلة تعليمية ممتازة.

٢. إن معظم الدراسات أُجريت على استخدام الآيباد في تعليم اللغات عامة، ولم تكن شاملة استخدامه في تعليم اللغة العربية وتعلمها. فهذا البحث سيساعد في إثراء البحوث العلمية، خصوصًا في تعلم اللغة العربية وتعليمها، والتمكن فيه خاصة في المدارس الدينية بسنغافورة.
٣. القيمة العلمية المتوفرة التي سنحصلها في نمو وتقدم العلم والمعرفة عن خدمات المدارس الدينية في نمو مهارات طلابهم في تعلم اللغة العربية.
٤. الأثر المترتب بعد اطلاع الكتب والمقالات العلمية والبحوث حول الموضوع ويأتي بالنتائج الدقيقة سوف يبقى في قلوب المحبين خدمات المدارس الدينية لترقية اللغة العربية أمام عيون العالم.

حدود البحث:

سيتناول البحث استخدام الآيباد لدى طالبات اللغة العربية خاصة في المرحلة الإعدادية (الخامس والسادس الابتدائي) بإحدى المدارس الدينية سنغافورة وهي مدرسة السقاف العربية.

منهج البحث:

إن البحث سيتم إجرائه باستخدام المناهج الآتية:

١. **المنهج الاستقرائي:** تستخدم الباحثة الكتب والمقالات الأكاديمية العلمية للكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى استخدام الآيباد في تعليم اللغة عامة وإيجابياته وما يتعلق به من إفادة استخدامه. وزيادة عن ذلك إجراء زيارة ميدانية في مدرسة السقاف العربية سنغافورة للحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوع.
٢. **المنهج الوصفي التحليلي:** تعتمد الباحثة على عدة الخطوات التالية:

- تحديد المرحلة التعليمية التي ستقوم بها الباحثة في مدرسة السقاف العربية وهي المرحلة الإعدادية (الخامس والسادس الابتدائي) ثم الحصول على المعلومات عن خلفية مدرسة السقاف العربية وطبيعة استخدام طالبات

المدرسة كافةً الآيباد، وطريقة استخدامه لتعليم اللغة العربية في الفصل، وذلك بالرجوع إلى المسؤوليين في قسم اللغة العربية.

- تحديد العينات لإجراء الاستبيان (تأثير استخدام الآيباد في دافعية الطالبات) من الطالبات، والمقابلة (الأنشطة اللغوية المستخدمة في تعليم اللغة العربية وتعلمها) من المدرسين.
- القيام بزيارة المدرسة، وجمع البيانات وتحليلها.

الدراسات السابقة

أصبح الآيباد وسيلة تعليمية جديدة في تطور العلم والتكنولوجيا مما يجعل عديدًا من المدارس والجامعات تقوم باستخدامه في التعليم والتعلم. إن معظم البلاد الآن تسعى إلى تجديد نظام الطريقة التقليدية في التعليم.[٤] وثبت نجاح هذه الأجهزة في تأييد وإعانة مجموعة متنوعة من حيث خلق الوسائط المتعددة واستخدامها في الفصل.[٥]

فعالية الآيباد في التعليم والتعلم

إن الآيباد يعين كثيرًا من المعلمين والطلاب على حد السواء، حيث بواسطته يستطيع المعلمون تقصير مقدار الوقت في تسجيل مهمة التقييم العملي، مقارنة باستخدام النظام القائم على الورقة والقلم مما يحتاج إلى الوقت الأكثر فيه.[٦]

وقد أجريت أبحاث عديدة عن فعالية الآيباد لدى الدارسين، وأثبت أن الآيباد أكثر سرعة من الكمبيوتر إذ يمكن للطلبة أن يبحثوا على الكلمات والتراكيب بالاستمرار وذلك

---

[4] Dhir, A., Gahwaji, M.N., Nyman, G. (2013). The Role of the iPad in the Hands of The Learner. *Journal of Universal Computer Science (JUCS)* Special Issue Innovative Instructional Technologies.

[5] Ostashewski, N., & Reid, D. (2014). The iPad in The Classroom: Three Implementation Cases Highlighting Pedagogical Activities, Integration Issues, and Teacher Professional Development Strategies. In I. Management Association (Ed.), *K-12 Education: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications* (pp. 979-995).

[6] Franklin, R & Smith, J. (2015). *Practical assessment on The Run – Ipads As An Effective Mobile and Paperless Tool in Physical Education and Teaching. Research in Learning Technology*, vol. 23, no. 1, pp. 27986

تفاعلاً بين البشر والآلة،[٧] فاستشاره الدارسون، وأصبحت عملية التعلم تعاونيًا مما يستلزم المشاركة في النشاط. يعد الآيباد أداة لزيادة الإنتاجية في الفصل أي أنه يجعل الأمور سهلة ومتاحة، وإلى حد ما يمكن أن يحسن التعلم من خلال استخدام التطبيقات فيه. فالوصول إليه يسمح للطلاب عرض المعلومات لتعزيز التعلم وتزويدهم مع الثقة بالنفس.[٨]

وقد قام البحث في تعلم اللغة العربية بواسطة أداة المحمول بوصفه أداةً تكميليةً لتحسين تعلم الطلاب فيه، ومعظم الطلاب يرون أنه يمكن الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان، وكانت تطبيقاته ممتعة للاستخدام في التعلم. وتلكم هي الميزة الأساسية التي حفزت المربين والمتعلمين على التحول في تعليم اللغة بمساعدة أداة المحمول بدلاً من تعليم اللغة بمساعدة الكمبيوتر.[٩]

أصبح استعمال الآيباد اتجاهًا جديدًا بوصفه وسيلةً تعليميةً في المدرسة، وهذا ما ذكره الباحث جواهر السلمي في بحثه عن آثار استخدام الآيباد في تحصيل طلبة الصف الأول في فصول اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية. وقد تم جمع البيانات عن طريق إجراء الاختبار القبلي والبعدي للطلاب والمقابلة مع معلمي اللغة العربية وآباء الطلاب الذين يستخدمون الآيباد، وتظهر النتائج أن الأيباد هو أداة فعالة للتعليم والتعلم في دروس اللغة العربية، وأنه حقق تقدم الطلاب ومهاراتهم في القراءة.[١٠]

إن قاعدة التعلم النقال هي "في أي وقت وفي أي مكان".[١١] فالأجهزة النقالة تؤيد متعلمي اللغة في ملاحظة وتسجيل الملامح فورياً، وذلك لمساعدتهم على تطوير لغاتهم

---

[7] S. Gabarre & C. Gabarre (2010), Noraini MD Yusof (2008). iPads In The Foreign Language Classroom: A Learner's Perspective. 3L: *The Southeast Asian Journal of English Language Studies* – Vol 20(1): 115–128

[8] Henderson, Sarah & Yeow, Jeff. (2012). iPad in Education: A Case Study of iPad Adoption and Use in a Primary School. *Proceedings of The Annual Hawai International Conference on System Sciences*. 78-87.

[9] Abedalla, R. W. (2015). *Students' Perceptions of The Use of Mobile Applications Technology in Learning Arabic As A Second Language* (Doctoral dissertation, Robert Morris University).

[10] LaBelle, D., Alsulami, J., & Leone, J. (2016, September). Effects of Using iPads on First Grade Students' Achievements in Arabic Language Classes In Saudi Arabia. in *Proceedings of the 5th Annual Conference on Research in Information Technology* (pp. 25-28). ACM.

[11] Abedalla, R. W. (2015). The Use of Mobile Assisted Language Learning Applications in Learning Arabic. *Issues in Information Systems*, 16(2).

الثانية.[١٢] ويمكن للطلاب استخدام أجهزتهم النقالة لإتمام بحثهم مثل تسجيل المحادثة اللغوية، بدون الذهاب إلى مختبر الحاسوب لاستخدام الكمبيوتر. ويسمح لهم أن يتعلموا في مجتمعهم حيث يتمكنوا لهم المساعدة بعضهم البعض في عملية التعلم.[١٣]

ومن مميزات التعلم النقال أنه أقل تكلفة من وجود مختبر الحاسوب في تعلم اللغة، فالأجهزة النقالة تنقل المعلومات والخدمات في كل مكان. كما أنها قابلة للنقل، وخفيفة، ومريحة للمتعلمين في استخدامها خارج الفصول الدراسية وتسهيل المشاركة عن بعد.[١٤] وثبت أيضًا أن التقنيات النقالة يمكن أن تخفف وتبسّط عملية التعلم، إذ تساعد في التعلم من خلال توسيع الوقت والفرصة التي تحددها الفصول الدراسية التقليدية.[١٥]

تطور التعليم في مدارس سنغافورة

لقد تأسست أول مدرسة عربية في بداية القرن العشرين. ويعتقد أن أقدم مدرسة في سنغافورة هي مدرسة السقاف العربية، التي أسسها في عام ١٩١٢م، سيد محمد السقاف، وهو من رجال الأعمال العرب الأغنياء. نما عدد المدارس الدينية بدايةً من القرن العشرين حتى بلغ ٦٩ مدرسة في عام ١٩٥٠م، ١٩٦٠م. ومع استقلال سنغافورة في عام ١٩٦٥م وظهور المدارس الحكومية (المعروفة باسم "المدارس الوطنية" في سنغافورة) لجميع السنغافوريين، انخفض عدد المدارس الدينية بدايةً من السبعينيات. وحتى قبل عام ١٩٨٠م، خُفِّض عدد المدارس الدينية إلى ستة فقط – الرقم الذي ما يزال حتى يومنا هذا.[١٦]

---

[12] Kukulska-Hulme, A. & Shield, Lesley (2008). An Overview of Mobile Assisted Language Learning: From Content Delivery to Supported Collaboration and Interaction? The Open University, UK. *ReCALL*, 20(3), 271-289.

[13] Abedalla, R. (2015). Students' Perceptions of the Use of Mobile Applications Technology in Learning Arabic as a Second Language (Doctoral dissertation, Robert Morris University).

[14] Kukulska-Hulme, A. (2006). *Mobile Language Learning Now and in The Future. in Svensson, Patrik (Ed.). Fran Vision Till Praktik: Sprakutbildning Och Informationsteknik (From Vision To Practice: Language Learning And IT)* .Sweden: Swedish Net University (N¨atuniversitetet), 295–310.

[15] Jaradat, R. M. (2014). Students' Attitudes and Perceptions towards Using M-Learning for French Language Learning: A Case Study on Princess Nora University. *International Journal of Learning Management Systems*, 2(1), 33-44.

[16] Tan, C. & Abbas, D.B. (2017). *Reform in Madrasah Education: The Singapore Experience. in Abu Bakar, M. (Ed.), Rethinking Madrasah Education in The Globalised World* (pp. 195-209). New York: Routledge

تهدف المدارس الإسلامية عمومًا إلى تخريج المسلم المؤمن القادر على قيادة المجتمع في الأمور الدينية بالإضافة إلى المتخصصين المسلمين. ومن حيث المناهج والمقررات الدراسية، تقوم كل مدرسة في الأساس بتصميمها وتقرر أهدافًا وغايات خاصة بها. ويتم تدريس كل من المواد الدينية مثل التربية الإسلامية، والموضوعات العلمانية مثل اللغة الإنجليزية والرياضيات.[١٧]

ومن خلال التطور التاريخي للمدرسة، قامت بعض المدارس بالتغيرات في نظام المناهج الدراسية وفقًا لاحتياجات الفترة الزمنية. منذ الفترة القديمة إلى العصر الحديث، اعتبر دمج المواد الأكاديمية كالتوجه الرئيس للتحول. فلا ينبغي أن ينظر إلى المدارس على أنها تشمل التحديث والعلمانية، ولكنها تخدم التعليم الشامل للمسلمين وغير المسلمين.[١٨] فالدعوة إلى "أسلمة" نظام التعليم قد أزعجتها الأيديولوجية العلمانية التي تواجه المدرسة في تحول المناهج الدراسية. فالمناهج التي يطبقها التعليم الإسلامي مثل الحفظ قد قوضتها النظرة الحديثة، التي أدركت أنها أقل فعالية مقارنة بالتعلم النقدي والإبداعي.[١٩]

وكانت بعض الإجراءات التي اتخذتها المدرسة هي من خلال تحديد المناهج وبنيتها وتدريب المعلمين وخلق بيئة مواتية وتوفير موارد كافية لطلابها. وقد أجريت دراسة حالة في مدرسة الإرشاد الإسلامية عن التدابير المتخذة لأداء مهمتها الدينية، واعتمدت على المنهج الدراسي الجديد الذي قدمه المجلس الديني الإسلامي في سنغافورة (MUIS) [٢٠] بدءًا من الأول الابتدائي في عام ٢٠٠٣م. [٢١]

وأظهرت الدراسة تطور تعليم المدارس أيضًا مؤكدةً أن مدرسة الإرشاد الإسلامية بدأت باستخدام تطبيق برنامج تفاعلي للرياضيات يسمى بـ "Anaritius: Maths Mercenery"

---

[17] Tan, C. & Abbas, D.B. *Ibid.*

[18] Mohd Nor, M. R., Senin, N., Mohd Khambali Hambali, K., & Ab Halim, A. (2017). Survival of Islamic Education in A Secular State: The Madrasah in Singapore. *Journal for Multicultural Education*, *11*(4), 238-249

[19] Ibrahim, A. (2006). An evaluation of Madrasah education: perspectives and lessons from the experiences of some Muslim societies, in Aisha, A.R.N. and Lai, A.E. (Eds), Secularism and Spirituality: Seeking Integrated Knowledge and Success in Madrasah Education in Singapore, Marshall Cavendish, Singapore, pp. 93-124

[20] MUIS : Majlis Ugama Islam Singapura.

[21] Tan, C. & Kasmuri, A. (2007). Islamic Religious Education: Case Study of A Madrasah in Singapore. In Tan, C. & Chong, K.C. (Eds.), *Critical Perspectives On Values Education In Asia* (pp. 109-124). Singapore: Prentice Hall.

للطلاب في الصف الأول حتى الثالث الابتدائي ويصل عددها إلى ٢٠ من الأكشاك، وجملة التكاليف بلغت حوالي ٣٠٠٠ دولار تقريبًا. وأما مدرسة الجنيد الإسلامية، فإنها توفر مختبر العلوم الذي يخدم ليس فقط للدارسين فيها ولكن أيضًا لطلاب المدارس الدينية الأخرى مثل طالبات مدرسة المعارف الإسلامية.[٢٢] وفي توفير الموارد التعليمية الكافية، اتخذت مدرسة السقاف إجراءاتها الخاصة في تطوير وتعزيز أدوات التعلم وهو استخدام الآيباد، الذي سوف تبرزه الباحثة في هذه الدراسة.

مصطلحات البحث

١. التحصيل العلمي (التحصيل الدراسي):

يعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة . والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح .

٢. الآيباد:

إنّ الآيباد، أو الآي باد، أو بالإنجليزية: (ipad): هو اسمٌ تجاري لأحد منتجات شركة أبل (Apple) العالمية، والآيباد: هو عبارة عن جهاز حاسوب لوحي (Tablet Computer) قامت بتصميمه وابتكاره شركة أبل الأمريكية، حيث تُعَدُّ شركة أبل الرائدة في تصميم وابتكار الحواسيب اللوحية .

[22] Mohd Nor, M. R., Senin, N., Mohd Khambali Hambali, K., & Ab Halim, A. *Survival of Islamic Education in A Secular State: The Madrasah in Singapore.*

٣. الحاسوب اللوحي:

هو عبارة عن حاسوب صغير الحجم، يتكون في العادة من قطعة واحدة فقط، وهي الشاشة التي تعمل باللمس، ولهذا سمي هذا الحاسوب بـ (الحاسوب اللوحي)، حيث إنه يحتوي على لوحة الشاشة فقط .

الفصل الثاني
الإطار النظري

تمهيد

يعد هذا الفصل تعريفاً تفصيلياً لموضوع فاعلية الآيباد في التحصيل العلمي، وذلك ببيان مفهوم التكنولوجيا، ومفهوم التكنولوجيا في تعلم اللغة، وإيجابياته في التعليم، وعلاقة اللغة العربية بالتكنولوجيا، ودور وسائل تكنولوجيا التعليم في تحقيق الأهداف التربوية. وسيناقش أيضًا مفهوم الآيباد وما يتعلق به من كيفية استخدامه عامة، ومميزاته في العملية التعليمية، واستخدامه في التعليم، وفوائد استخدامه في التعليم. فلا يمكن أن يغيب عنا مفهوم للآيباد، وهو ما يتعلق بتكنولوجيا التعليم.

وسيحتوي هذا الباب على ثلاثة مباحث. يضم المبحث الأول مفهوم التكنولوجيا في تعلم اللغة، والمبحث الثاني مفهوم الآيباد ومميزاته في التعليم، والمبحث الثالث أهمية الدافعية في التعليم والتعلم.

ستُبين الباحثة العلاقة بين التكنولوجيا واستخدامها في تعلم اللغة، ومفهوم الآيباد واستخدامه بوصفه أداةً تكنولوجيةً حديثة في التعلم وخاصة في تعليم اللغة العربية، وكذلك أهمية الدافعية في التعليم والتعلم.

المبحث الأول: مفهوم التكنولوجيا في تعلم اللغة

قبل التطرق لمفهوم التكنولوجيا في تعلم اللغة، من الضروري أن نعرج على مفهوم التكنولوجيا.

١. مفهوم التكنولوجيا

يُعَدُّ مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها كثيرة من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها ، ولكن من الأمور المتفقة عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تُعَدُّ وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة

يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدًا في حياته العامة والخاصة. مما جعل بعض المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر.

هذا من حيث مضمونها، أما من حيث اللفظ ذاته فقد استعمل حديثا، حيث ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح "تكنولوجيا " (Technologie) كان في ألمانيا عام (١٧٧٠م)، وهو مركب من مقطعين (techno): وتعني في اللغة اليونانية "الفن" أو "صناعة يدوية" و (Logie) وتعني "علم" "أو نظرية". وينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي". وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا "تكنولوجيا": (Technologie).

ويلخص "حسين كامل بهاء الدين" رؤيته لمفهوم التكنولوجيا قائلاً: "إن التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات". ويعتقد كل من "ماهر إسماعيل صبري" و "صلاح الدين محمد توفيق" أن التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة ، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي. من خلال هذا العرض يمكننا تعريف التكنولوجيا على أنها: "جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته".[١]

وبهذا فإن مصطلح تكنولوجيا يعني أيضًا علم المهارة الفنية، أو علم تطبيق المعرفة على الأغراض العلمية بطريقة منظمة. إذًا هي مجموعة الوسائل والأدوات التي يمكن أن تضيف لحياة الإنسان الرفاهية والسعادة واليسار. وتعني تكنولوجيا التي عربت إلى تقنيات، علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة ويمكن الاستنتاج بأن التكنولوجيا طريقة نظامية تسير وفق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الامكانات

---

[١] نور الدين زمام، صباح سليماني. **تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية**. (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٣م).